

معاني القرآن الكريم

11 - ثم قال تعالى لقالوا إنما سكرت أبصارنا قال ابن عباس أخذت .

قال أبو جعفر والمعروف من قراءة مجاهد والحسن سكرت بالتخفيف قال الحسن أي سحرت وحكى أبو عبيد عن أبي عبيدة أنه يقال سكرت أبصارهم إذا عشيها سمادير حتى لا يبصروا وقال الفراء من قرأ سكرت أخذه من سكون الريح قال أبو جعفر وهذه الأقوال متقاربة والأصل فيها ما قال أبو عمرو بن العلاء في قال هو من السكر في الشراب